كليه التربيه

نموذج إجابة مادة جغرافية مصر لطلاب الفرقة الرابعة كلية التربية
قسم التعليم الأساسي (دراسات اجتماعية)

تاريخ الامتحان: ٨ /٦ /٢٠١٤

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٣ ـ ٢٠١٤

أستاذ المادة/ د.هبة صابر أمين دسوقي

السؤال الأول : أكتب مقالاً جغرافياً عن " الملامح التضاريسية العامة لكل من صحراء مصر الشرقية وشبه جزيرة سيناء " .

الإجابة

أولاً : الصحراء الشرقية.

تشغل الصحراء الشرقية مساحة من الأراضي تعادل نحو ٢١% من جملة مساحة الإقليم المصري، أي أقل من ١/٣ مساحة الصحراء الغربية. ويحدد الصحراء الشرقية من الشرق قناة السويس وخليج السويس والبحر المتوسط. ومن الغرب وادى النيل، ويمكن أن نميز فى الصحراء الشرقية الأقاليم المورفولوجية الآتية:

أ- جبال البحر الأحمر فى الشرق.

ب- هضبة الصخور الجيرية فى الشمال وتعرف بهضبة المعازة.

جـ- هضبة الحجر الرملى النوبي فى الجنوب وتعرف بهضبة العبابدة.

أ- جبال البحر الأحمر:

تعد جبال البحر الأحمر الحد الشرقى لحوض النيل، وهى تمتد موازية للبحر ولا تترك بينها وبين الساحل سوى سهل ضيق، وتتكون هذه الجبال من صخور نارية، وتتميز بأنها ضيقة فى الشم ال وتتسع كلما اتجهنا جنوبًا . ويلاحظ أن هذه الجبال لا تكون سلسلة واحدة متصلة مستمرة وإنما هى عبارة عن مجموعة من السلاسل الجبلية المتوازية تبرز منها قمم عالية ويمثل جبل الشايب الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٢١٨٤مترًا أعلى هذه القمم.

وإلى الشمال من جبال البحر الأحم ر يوجد هضاب جيرية مرتفعة مثل هضبة الجلالة القبلية، وهضبة الجلالة البحرية ويتكونان من الصخور الجيرية ويفصل أحداهما عن الأخرى وادى عربة. وإلى الشمال منهما يوجد جبل عتاقة الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٨٧٠مترًا فوق مستوى سطح البحر.

وتمثل جبال البحر الأحمر خط تقسيم للمياه إذ تنحدر على جوانبها الشرقية أودية قصيرة، تنتهي إلى البحر الأحمر، وعلى جوانبها الغربية تجرى أودية طويلة ينتهي بها المطاف إلى النيل، وتتميز الأخيرة بأنها أودية عرضية باستثناء وادى قنا الذى يمتد امتدادًا طوليًا بمحور يكاد يكون موازيًا لنهر النيل نفسه ولكنه يسير فى اتجاه معاكس له أي من الشمال إلى الجنوب، هذا ويتصل بالأودية الرئيسية كثير من الروافد مما أدى تمزيق الصحراء الشرقية وتقطيعها بشدة وهذه خاصية تتميز بها الصحراء الشرقية على الصحراء الغربية .

ب- الهضبة الشمالية (هضبة المعازة):

سميت بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة المعازة التى تنتشر فى كثير من أرجائها وتتكون هذه الهضبة من صخور جيرية، ويفصلها وادى قنا عن جبال البحر الأحمر وتعتبر هذه الهضبة من أبرز الملامح التضاريسية فى الصحراء الشرقية إلى الشمال من ثنية قنا، وينحدر فوقها أودية كثيرة متعددة الروافد تتجه صوب النيل غربًا من أهمها وادى أسيوط الذى ينحدر إلى النيل عند مدينة أسيوط ووادى طرفة الذى يتصل بالنيل إلى الشمال من المنيا ، ووادى سنور الذى ينتهى إلى النيل جنوبى دائرة عرض بنى سويف بقليل وقد تعرضت هذه الهضبة لبعض الحركات التكتونية التى أسفرت عن حدوث بعض الصدوع الطولية والعرضية مما سهل السبيل لحفر بعض الأودية. وربما كان وادى قنا وهو أكثر الأودية إثارة للانتباه لأنه الوادى الطولى الوحيد فى الصحراء الشرقية وهو عبارة عن وادى عكسي ينحصر بين تكوينات جيولوجية تختلف فى الشرق عنها فى الغرب، ففي الشرق تظهر الصخور النارية التى تتكون منها جبال البحر الأحمر، أما فى الغرب فيسير المجرى مع الهامش الشرقى للتكوينات الجيرية، وأغلب الظن أن الفوالق الطولية قد لعبت دورًا هامًا فى تسهيل حفر وادى قنا.

ج - الهضبة الجنوبية (هضبة العبابدة):

تشغل الجزء الجنوبى من الصحراء الشرقية، وس ميت بهذا الاسم نسبة إلى القبائل التى تعيش فيها، وهى تتألف من صخور رملية، وهى أقل ارتفاعًا من الهضبة الجيرية فى الشمال . ويزداد اتساع هضبة العبابدة كلما اتجهنا صوب الجنوب حتى تبلغ أقصى عرض لها على الحدود المصرية السودانية. ويقطع هذه الهضبة عدة أودية ومن أهم هذه الأودية وادى شعيط ووادى الخريط ووادى العلاقى.

فوادى شعيط يبلغ طوله حوالى ٢٠٠كم وينحدر صوب الغرب ليتصل بالنيل إلى الشمال نم دائرة عرض كوم أمبو، أما وادى الخريط فيبلغ طول مجراه الرئيسي حوالى ٢٦٠كم، وأطوال روافده حوالى ٥٥٠٠كم وهذه الروافد تجمع مياه منطقة شاسعة تتجاوز مساحتها ٢٣.٠٠٠كم٢، ويصب هذا الوادى فى النيل شرق كوم أمبو، أما وادى العلاقى فهو أعظم الأودية الجافة فى الصحراء الشرقية بعد وادى قنا.

ويبلغ طول مجراه الرئيسى أكثر من ٣٥٠كم ويتجه بصفة عامة صوب الغرب ويبلغ النيل بالقرب من بلدة كورسكو، وتقدر مساحة حوض هذا الوادى بنحو ٤٥.٠٠٠كم٢ وهو من أغزر الأودية مياها وتتكرر به ظاهرة السيول، وتنحدر مياهه بشدة وتنقل معها كل ما يصادفها مما يترتب عليه تغير واضح فى الملامح المحلية للأرض عقب كل سيل.

ومن هذا يتضح أن الصحراء الشرقية تقطعها شبكة شديدة التعقيد من الأ ودية وروافدها ، ومن ثم فهى تتمثل فى مجموعة من الهضاب الصغيرة المتعددة المحصورة بين جبال البحر الأحمر ووادى النيل وهى فى هذا شديدة التميز عن الصحراء الغربية التى هى عبارة عن سطوح صخرية شاسعة خالية تقريبًا من الأودية باستثناء فسمها الشمالى المطل على البحر ال متوسط ، والتصريف المائى للصحراء الشرقية – كما تبين من العرض السابق – تصريف خارجى وهو مختلف فى ذلك عن التصريف الداخلى الذى تتسم به الصحراء الغربية.

أما مصادر المياه فى الصحراء الشرقية فهى مياه الأمطار الصحراوية الأعصارية الفجائية التى تسقط على جبال البحر الأحمر وتنصرف على هيئة سيول تتجه شرقًا إلى البحر الأحمر أو غربًا إلى النيل، إلا أنها سرعان ما تتسرب فى الرمال والحصى التى تتراكم فى بطون الأودية، ثم هناك أيضًا المياه الجوفية التى تستمد من أبار تحفر في قيعان الأودية وهى آبار ضحلة إذ أن منسوب المياه بها يقع على عمق ١٠ أمتار ، وإذا كانت الصحراء الشرقية فقيرة فى موارد المياه فهى بالتأكيد أفضل بكثير ولا سيما فى موارد مياهها السطحية من الصحراء الغربية، وفضلاً عن المياه السطحية ومياه الآبار توجد بعض الينابيع التى تنبثق منها المياه تلقائيًا من أنواع معينة من الصخور.

والصحراء الشرقية خالية من الكثبان الرملية و نطاقات الرمال الهائلة التى تعد من السمات البارزة للصحراء الغربية . وربما كان الاستثناء لهذه القاعدة رواسب الرمال التى تتراكم بصفة خاصة على ساحل البحر الأحمر جنوب رأس بناس، وهى تدين فى تراكمها فى هذه المنطقة الساحلية لتقابل الرياح الشمالية الغربية التى تسود معظم جهات مصر مع الرياح الجنوبية الشرقية مما يتسبب عنه حالة من الركود تسفر عن أرساب حبات الرمال التى تحملها الرياح الشمالية الغربية، وعلى أية حال فإن هذه الرواسب تمثل ظاهرة محلية محدودة لا يمكن مضاهاتها بأي حال من الأحوال ببحر الرمال العظيم المشهور الذى يقع فى القسم الغربى من الصحراء الغربية، ولا بالكثبان الرملية عظيمة الحجم التى تتوزع فى مناطق متفرقة من أرجاء هذه الصحراء، ويلاحظ أن الصحراء الغربية تسمى أيضًا الليبية بينما يطلق على الصحراء الشرقية اسم الصحراء العربية، ويرجع ذلك إلي تشابه الأولى وارتباطها طبيعيًا وبشريًا بالصحراء الكبرى الإفريقية على حين أن الثانية تقترب فى خصائصها من صحراء شبه الجزيرة العربية.

ثانياً : شبه جزيرة سيناء .

تقع فى شمال شرق مصر، وهى عبارة عن هضبة مثلثة الشكل رأسها فى الجنوب وقاعدتها فى الشمال حيث تطل على البحر المتوسط وينحصر الجزء الأكبر من هذه الهضبة بين خليجى العقبة والسويس . والواقع أن شبه جزيرة سيناء من الناحية الجيولوجية والناحية الطبيعية امتدادًا للصحراء الشرقية على الرغم من وجود انخفاض خليج السويس الذى يفصل بينهما ، فالجبال النارية فى شبه جزيرة سيناء تمثل فى الواقع امتدادًا لجبال البحر الأحمر كما أن هضبة التيه فى الوسط تعد امتدادًا للضباب الرسوبية المقطعة التى توجد إلى الشمال من سلسلة جبال البحر الأحمر.

وتبلغ مساحة شبه جزيرة سيناء حوالى ٦١٠٠٠كم٢ أى نحو ٦% من إجمالى مساحة الإقليم المصرى، ويعتبر الجزء الجنوبى منها بمثابة النواة فهو يتألف من مركب معقد من الصخور النارية والمتحولة ، وتظهر على شكل مثلث قمته عند رأس محمد فى الجنوب وقاعدته فى الشمال تشرف على هضبة التيه . أما القسم الشمالى فيحتل نحو ثلثى مساحة شبه الجزيرة، ويتألف من هضبة جيرية تنحدر صوب الشمال، ويبلغ متوسط ارتفاعها نحو ٨٠٠متر وتنحدر انحدارًا تدريجيًا صوب البحر المتوسط ، بينما يتلقى بالنواة القديمة فى الجنوب بحافة شديدة الانحدار تعرف بهضبة التيه. ويمكن اعتبار هذه الهضبة الجيرية امتدادًا للهضبة الجيرية التى تمثل مساحة كبيرة من سطح الصحراء الشرقية، وتتميز القمم الجبلية فى الثلث الجنوبى من شبه جزيرة سيناء بأنها

عظيمة الارتفاع تفوق كثيرًا فى مناسيبها مناسيب القمم فى جبال البحر الأحمر، ومن أمثلتها جبل سانت كاترين، وهو أعلى قمة فى الإقليم المصرى على وجه الإطلاق إذ يبلغ ارتفاعه حوالى ٢٦٤١ مترًا فوق مستوى سطح البحر، ثم هناك جبل موسى وارتفاعه حوالى ٢٢٨٠مترًا فوق مستوى سطح البحر، ثم هناك جبل موسى وارتفاعه حوالى ٢٢٨٠مترًا فوق مستوى سطح البحر ، ويمكن للناظر من فوق جبل موسى وكاترين أن يكشف جبل عجمة الذى يبلغ ارتفاعه حوالى١٢٦٠ مترا فوق مستوى سطح البحر، ومن جبل عجمة يمكن أن يرى جبل حلال الذى يبلغ ارتفاعه حوالى ٨٩٠ مترا فوق مستوى سطح البحر.

ويلاحظ أن نواه شبه جزيرة سيناء مقطعة بشدة بفعل الأودية العديدة التى تشق مجاريها فى ثناياها، وذلك نتيجة لتعرضها للتصدع فى كثير من أجزائها وبخاصة فى جز ئها الشرقى المطل على خليج العقبة. أما القسم الشمالى منها فقد تعرض طويلاً لعمليات النحت التى جرفت منه غطائه الرسوبى وحولته إلى سطح تحتاتى يعرف بهضبة العجمة التى يبلغ متوسط ارتفاعها ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر.

أما القسم الأوسط من سيناء والمعروف باسم هضبة التيه فينحدر انحدارًا تدريجيًا صوب البحر المتوسط ويقطعه وادى العريش وروافده العديدة، بالإضافة إلى عدد كبير من المسيلات المائية الصغيرة التى تنحدر مياهها شرقًا وغربًا تبعًا لانحدار السطح . وتبلغ مساحة حوض وادى العريش أكثر ١٧٢٠٠كم٢، أى ما يوازى نحو ٢٨% من المساحة الإجمالية لشبه جزيرة سيناء.

أما القسم الشمالى من شبه جزيرة سيناء فيتميز بوجود العديد من الجبال المنعزلة التى تبرز وسط سهول مستوى السطح، ومن أمثالتها جبل حلال ٨٩٠مترا فوق مستوى سطح البحر، وجبل يلج ١٠٩٠ مترا فوق مستوى سطح البحر وجبل المغارة ٧٣٥مترا فوق مستوى سطح البحر. كما يتميز هذا القسم أيضًا بوجود مجموعة من الكثبان الرملية الهلالية الشكل وهى تمتد بموازاة ساحل البحر المتوسط ويتراوح ارتفاعها بين ٨٠- ١٠٠ مترا وتقوم هذه الكثبان بامتصاص مياه الأمطار التى تسقط على الشريط الساحلى واختزانها، ولذا فإن التجويفات ا لموجودة بين هذه الكثبان تعتبر من الموارد المائية الهامة لسكان هذه المناطق لاسيما وأن المياه الجوفية هنا تقع على مسافة قريبة من السطح.

السؤال الثاني : تحدث عن " الصناعة في مصر " .

الإجابة

أولاً : تطور الصناعة في مصر .

نشأت الصناعة في مصر منذ الحضارة ا لمصرية القديمة وعرف قدماء المصريين استخراج المعادن كالنحاس والفضة والذهب ، ونجحوا في صهرها وتصنيعها ، وعرفوا صناعة الآلات والأدوات الزراعية والمعدات الحربية وصناعة الخزف وصناعة بناء السفن وصناعة عصر الزيوت وصناعة الحلي .

وفي العصر الحديث شهدت مصر نهضة صناع ية في القرن التاسع عشر علي يد "محمد علي" الذي شهد عصره إرساء قاعدة صناعية كبري ، شملت صناعة المنسوجات ، وصناعة السكر ، ومضارب الأرز ، وازدهرت الصناعات الحربية وتم إقامة ترسانة لصناعة السفن ومصانع لتحضير المواد الكيماوية .

وقد قام بنك مصر الذي تأسس عام ١٩٢٠ برؤوس أموال مصرية حملة للنهوض بالصناعة المصرية ، ونجح البنك في تأسيس قاعدة صناعية شملت سلسلة من الشركات والمصانع الكبري نجحت في إقامة صناعة مصرية متطورة ، ورفع المصريون شعار " المصري للمصري" ونجح هذا الشعار في حماية المصنوعات المصرية .

وجائت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ اتستكمل الطريق بإرساء مشروعات رائدة من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب ، والصناعات التعدينية والبترولية ، والصناعات الكيماوية بالاضافة إلي صناعات الغزل والنسيج والصناعات الغذائية ، ثم جائت الفترة (١٩٦٧-١٩٧٣) حيث أثرت الحرب علي أداء القطاع الصناع ي سلباً ، ليعاود بداية انتعاش بعد نصر أكتوبر ١٩٧٣ وتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي .

واستمر التطور في مجال الصناعة بعد ذلك حتي عام ١٩٧٤ حيث صدر قانون الاستثمار لرأس المال العربي والأجنبي ، بهدف تشجيع الاستثمار الصناعي في مصر وكذلك في جذب مدخرات المصريين في الخارج وأعقب ذلك إعلان سياسة الانفتاح الاقتصادي .

وباستقرار مصر علي طريق السلام ، بدأت مصر مرحلة جديدة علي طريق التنمية الصناعية ، وأصبح شعار "صنع في مصر" هدفاً قومي وسعي قطاع الصناعة لتنمية المنتج المصري ، ومع تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادي التي بدأت في ال تسينيات من القرن

الماضي تزايد دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الصناعية ، وحظي قطاع الصناعة بالعديد من المزايا والتيسيرات وتزايدت الاستثمارات الموجهة للأنشطة الصناعية .

ومع بدايات القرن الحادي والعشرين بدأت مصر مرحلة من مراحل النهوض بالصناعة المصرية ، بعد ارتباط الصناعة بالتجارة الخارجية والداخلية تحت وزارة واحدة، أخذت علي عاتقها تحقيقالنقلة النوعية للاقتصاد المصري ، ورفع القدرة التنافسية للمنتج المصري وتحديث الصناعة المصرية في إطار برنامج متكامل يساهم في رفع الصادرات للانضمام بفاعلية في الاقتصاد العالمي ، بالاضافة إلي توفير البيئة الملائمة للنشاط الصناعي والتجاري لتشجيع القطاع الخاص للاتطلاع بالدور الرئيسى في تحقيق التنمية الاقتصادية .

ويمثل قطاع الصناعة مرتبة متقدمة من حيث الأهمية بالنسبة للاقتصاد القومي المصري . حيث بلغت مساهمة القطاع الصناعي في الإنتاج المحلي الإجمالي نحو ٢٧٥.٣ مليار جنيه ، ساهم القطاع الخاص بنحو ٢٢٣.٩ مليار جنيه ، وساهم القطاع العام بنحو ٥١.٥ مليار جنيه منها .

وشهد عام ٢٠٠٧ انطلاق مشروع الألف مصنع في قطاع الصناعة ، حيث يشمل التوزيع القطاعي للمصانع الكبري ٧٢ مصنعاً للغزل والنسيج وفرت ٨٥٦٩ فرصة عمل، و٧٣ مصنعاً للصناعات الغذائية وفرت ١٤٠٥٠ فرصة عمل ، و ٥٦ مصنعاً للصناعات الكيماوية وفرت ٩٩٣٩ فرصة عمل ، و١٥ مصنعاً لمواد البناء وفرت ٨٩٦٥ فرصة عمل .

وتم انشاء ١٦٦مصنعاً متوسطاً يتراوح رأس مالها من ٥ إلي ١٥ مليون جنيه وفرت ١١٧ألفاً و ٥٥ فرصة عمل حتي نوفمبر ٢٠٠٧ منها ٤١ مصنعاً للغزل والنسيج وفرت ١٠٢٦٠ فرصة عمل ، و ٣٩ مصنعاً للصناعات الغذائية وفرت ٢٢٦٩ فرصة عمل ، و ٣٢ مصنعاً للصناعات الكيماوية ١٠٥٠٣ فرصة عمل ، و ٢٩ مصنعاً للصناعات الهندس ية وفرت ١٨٦٣ فرصة عمل ، و١٠ مصانع لمواد البناء وفرت ٨٨٨ فرصة عمل .

ثانياً : مقومات الصناعة في مصر .

تتوافر في مصر مقومات كثيرة ساعدت علي قيام الصناعة فيها وهي :

١ –وفرة العمالة رخيصة الثمن .

٢ –وفرة رأس المال بعد تشجيع الحكومة للمستثمرين وتهيئة المناخ المناسب لفرص الاستثمار .

٣ –وجود شبكة مواصلات متنوعة في مصر ، مما يسهل نقل السلع والبضائع إلي الأسواق المحلية والعالمية .

٤ –توافر الخامات اللازمة للتصنيع مثل الخامات النباتية والحيوانية .

٥ –توافر المعادن المختلفة مثل النحاس والزنك والرصاص وغيرها ، وجميعها تستخدم في الصناعات المختلفة .

ثالثاً : برنامج تحديث الصناعة المصرية .

يهدف برنامج تحديث الصناعة إلي زيادة القدرة التنافسية للمنتج المصري ، وتحقيق المزيد من قدرة الصناعة المصرية علي الاندماج في الاقتصاد العالمي ، ويساهم البرنامج في خلق فرص عمل جديدة وزيادة الدخل القومي .

تبلغ تكلفة برنامج تحديث الصناعة الإجمالية ٤٣٧ مليون يورو ، يساهم الاتحاد الأوربي في البرنامج بمنحة قدرها ٢٥٠ مليون يورو ، وقد بلغ عدد المصانع المستفيدة من البرنامج خلال الثلاث سنوات الأولي من العمل ٤٣٠ منشأة ، وقد تولي ملركز تحديث الصناعة المصرية الأشراف الكامل علي تنفيذ المشروع منذعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ .

رابعاً : تطور الانتاج الصناعي .

تمت زيادة الطاقة الإنتاجية في عدد الصناعات الأساسية بنسبة ٢٥ % خلال الخمسة والعشرين عاماً الماضية . حيث يرتكز البنيان الصناعي في مصر علي سبع صناعات تشكل أكثر من ٨٠ % من المؤسسات الصناعية ، وترتكز أضخم ثلاثة أنشطة صناعية في صناعة النسيج وصناعة المواد الغذائية والمشروبات وصناعات الأساس ، يليها الصناعات التعدينية والصناعات الكيماوية والمعادن الأساسية . وقد ارتفعت نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلي ١٧.٢ % ، مما يعكس تأثير الحوافز الاستثمارية التي وفرتها الدولة للاستثمار الصناعي علي نمو دور القطاع الخاص .

خامساً : الصادرات الصناعية .

شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً متدرجاً في إجمالي الصادرات المصرية ، حيث ارتفعت القيمة الإجمالية للصادرات من ١٣.٨ مليار دولار عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، لتصل إلي ٢٢ مليار دولار عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، مما يعكس التطور الحقيقي لأساليب التصدير الجديدة التي ساهمت في وضعها المجالس التصديرية ومجلس تنمية الصادرات .

سادساً : حوافز الستثمار الصناعي .

١ –شهد مناخ الاستثمار الصناعي في مصر تحسباً ملموساً في الفترة الأخيرة وذلك بعد صدور القرار الجمهوري بتعديل التعريفة الجمركية وصدور قانون الضرائب الجديد .

٢ –تم تنمية المناطق الصناعية وتجهيزها بالمرافق والخدمات الأساسية لتشجيع التوطن الصناعي في محافظات الصعيد وتم إنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية .

٣ –قامت هيئة التنمية الصناعية بتخفيض أسعار الأراضي المخصصة للاستثمار الصناعي وتقديم تسهيلات في السداد والسماح بالبناء علي ٦٥ % من مساحات الاستثمار الصناعي بدلاً من ٥٠ % ، مما أدي إلي انخفاض تكلفة الأرض للمستثمر بنسبة ٢٥ % .

سابعاً : الرؤية المستقبلية لقطاع الصناعة (٢٠٠٧ – ٢٠١٥) .

١ –تستهدف الرؤية المستقبلية لقطاع الصناعة أن تصبح مصر الدولة الرائدة بالمنطقة .

٢ –تبني مناهج جديدة للتنمية الصناعية ترتكز علي تنمية المناطق الصناعية المتكاملة وتنمية التجمعات الصناعية ز

٣ –توفير المناطق الصناعية المزودة بالمرافق والخدمات لإتاحة الأراضي للاستثمار الصناعي .

٤ –تشجيع الاستثمار في المجال الصناعيعن طريق تهيئة البيئة المناسبة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في اللأنشطة الصناعية المختلفة .

السؤال الثالث : اكتب فيما يلي :

أ –الأشكال الجيومورفولوجية الناتجة بعد تكوين بحيرة ناصر .

ب –مشروعات التنمية الزراعية في مصر .

الإجابة

أ – الأشكال الجيومورفولوجية الناتجة بعد تكوين بحيرة ناصر .

تشغل بحيرة ناصر النيل النوبي سابقاً ، وقد تكونت هذه البحير بعد بناء السد العالي إلي الجنوب من أسوان بحوالي ٦كم . وتمتد هذه البحيرة لمسافة ٥٠٠كم ، منها ٣٥٠كم داخل الأراضي المصرية ، ١٥٠كم داخل السودان . وهناك عدة أشكال جيومورفولوجية نتجت بعد تكون البحيرة هي :

١ –دلتا ناصر .

لعل أهم تأثير جيومورفولوجي لتكوين بحيرة ناصر هو اختفاء النيل النوبي وترسيب الطمي في البحيرة ، وأصبحت البحيرة بمثابة مستوي قاعدة علي الأجزاء العليا من الن يل، وبالتالي بدأت تتكون دلتا جديدة ، ويوجد معظمها جنوب قرية أدندان علي الحدود المصرية السودانية . وقدر أن البحيرة سوف تمتلئ بالرواسب بعد ٥٠٠ سنة وبناء عليه فإننا نتوقع أن يتغير المظهر الجيومورفولوجي خلال السنوات القادمة .

٢ –الأودية الغارقة .

تعد الأخوار من الأشكال الشائعة النتشار علي طول جوانب بحيرة ناصر ، وهي المسئولة عن عدم انتظام خط شاطئ البحيرة .والأخوار ليست حديثة التكوين ، ولكنها بدأت في التكوين منذ بناء خزان أسوان القديم .ويعد كل من خور العلاقي وخوركلابشة وخور دهمت وخور شرف الدين من أمثلة الأخوار التي بدأت في التكوين منذ إنشاء خزان أسوان القديم .

وتختلف الأخوار فيما بينها من حيث الشكل والطول والعرض والعمق وطول خط الشاطئ ومساحة المسطح المائي . والأخوال علي الجانب الشرقي أكثر تعقيداً من مثيلتها علي الجانب الغربي ، وقد يرجع ذلك إلي اختلاف نوع الصخور والبنية الجيولوجية ، فأخوار الجانب الشرقي خانقية ومستطيلة الشكل ومن أمثلتها خور العلاقي ، بينما تكون أخوار الجانب الغربي متسعة ودائرية الشكل ومن أمثلتها خور كلابشة .

٣ -الجزر (التلال الغارقة) .

توجد هذه الجزر بجوارالشاطئ وداخل البحيرة ، وهي صغيرة الحجم ، ولا يم كن حصر عددها بدقة بسبب التذبذب في منسوب مياه البحيرة علي مدار السنة . وقد يظهر بعض النحت بفعل الأمواج علي جوانب هذه الجزر . ومن أمثلة هذه الجزر كتلتي جبل العلاقي وجبل المحرقة .

٤ -الجروف الشاطئية .

توجد في أجزاء متفرقة من شواطئ البحيرة . ونشأت هذه الجروف بفعل نحت الأمواج التي تتولد عن هبوب الرياح السائدة . وتعمل هذه الأمواج في حركتها الموجبة والسالبة علي سحب المواد المفككة ، حيث تظهر آثارها بوضوح علي الجروف الشاطئية التينشأت بعد امتلاء خزان البحيرة . وعندما تنخفض مناسيب البحيرة مع استمرار عمليات السحب صيفاً ، تنكشف جوانب تلك الجروف وقد تعرضت أجزائها الوسطي للنحت بفعل الأمواج .

ب- مشروعات التنمية الزراعية في مصر .

١- توشكى:

يقع مشروع توشكى فى أقصى جنوب الوادي بمنطقة توشكى ويهدف إلى إضافة ٥٤٠ ألف فدان إلى الرقعة الزراعية تروى بالكامل بمياه النيل ، وقد تم وضع حجر الأساس لمشروع توشكى فى ٩ يناير ١٩٩٧ ويشمل شق ترعة رئيسية بطول ٥١ كيلو متراً وعددا من الفروع بإجمالى أطوال تصل إلى ١٨٠ كيلو متراً ، ويتم ضخ مياه النيل إلى الترعة وفروعها عبر محطة الرفع العملاقة " مبارك " ويساهم المشروع فى خلق فرص عمل جديدة فى مجالات الزر اعة والصناعة والسياحة والتعدين.

وقد بلغت نسبة التنفيذ العامة بمشروع توشكى حتى نوفمبر ٢٠٠٧ حوالي ٩٢% ، وبلغت قيمة الأعمال المنفذة بالمشروع نحو ٦.١٣٤ مليارات جنيه ، ومن المستهدف تنفيذ أعمال بنحو ٢٩ مليون جنيه خلال عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

٢- ترعة السلام:

مشروع ترعة السلام " من أهم مشروعات التنمية العملاقة حيث يتم نقل مياه النيل عبر الترعة الجديدة إلى شبه جزيرة سيناء لتحقيق التوسع الزراعي الأفقي فى مساحة ٤٠٠ ألف فدان شرق قناة السويس و ٢٢٠ألف فدان غرب قناة السويس ، بهدف إقامة مجتمع زراعى تنموى جديد يساهم فى تدعيم قدر اتنا الزراعية بزيادة الإنتاج الزراعى وخلق مجتمعات عمرانية جديدة جاذبة للسكان .

وتمتد ترعة السلام وفروعها بطول ٢٦٢ كيلو متراَ ، وتنقسم إلى مرحلتين تشمل المرحلة الأولى امتداد الترعة بطول ٨٧ كيلو متراً من المأخذ على النيل وحتى الكيلو ٢١٩ حتى قناة السويس وتخدم الترعة مساحة قدرها ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة ، وتشمل المرحلة الثانية إنشاء سحارة ترعة السلام أسفل القناة ومد ترعة جديدة بطول ٨٦.٥ كيلو متراً وتعرف بترعة "الشيخ جابر "، ويتفرع منها ٨ فروع، ويصل طول الترعة والفروع إلى ١٧٥ كيلو متراً ، وتنقل الترعة مياه النيل إلى ارض سيناء لاستصلاح نحو ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة.

٣- مشروع شرق العوينات:

يقع مشروع شرق العوينات فى الجزء الجنوبى الغربى من الصحراء الغربية ، ويستقر فوق خزان جوفى ضخم يمكن استغلاله فى حدود آمنة لمدة ١٠٠ عام ، ويهدف المشروع إلى استصلاح نحو ٢٢٠ ألف فدان تروى بالكامل من المياه الجوفية ، وتبلغ استثمارات المشروع نحو ٣.٥ مليارات جنيه . وقد بدأ المشروع فى عام ١٩٩٧ ، وتم حتى الآن تخصيص ١٧٢ ألف فدان ومطروح حالياً ٥٥ ألف فدان للاستثمار ، ويعمل بالمشروع عدد ١٤ شركة ما بين قطاع عام وخاص . وقد بلغ اجمالى المساحة الم نزرعة فى عام ٢٠٠٧ نحو ٣٠ ألف فدان ، حيث بلغت مساحة المحاصيل الحقلية نحو ٢٤ ألف فدان والمحاصيل البستانية نحو ٦ آلاف فدان ، وقد حقق المشروع متوسط انتاجية يفوق كل المحافظات المصرية فى

العديد من الزراعات الحقلية والطبية غير التقليدية ، حيث وصل متوسط انتاجية الفدان من القمح ٢٠ أردباً ومن الشعير ٢٤ أردباً ، ومن الكنتالوب ١٢ طناً والبطاطس ١٢ طناً ، ويعتمد العمل فى المشروع على أسلوب الزراعة العضوية ، لذلك تلقى الصادرات الزراعية من منتجات شرق العوينات رواجاً فى الأسواق الأوروبية.

٤- مشروع درب الأربعين:

يقع مشروع درب الأربعين فى الصحراء الغربية ، ويهدف إلى إضافة ١٢ ألف فدان من الأراضى الجديدة التى يتم استصلاحها وتروى بالكامل من المياه الجوفية ، وتعتمد فى زراعتها على أسلوب الزراعة النظيفة واستخدام وسائل الرى بالتنقيط ، وشهد المشروع توسعاً فى زراعة أشجار النخيل والزيت ون ، بالإضافة إلى المحاصيل الحقلية كالقمح والشعير والخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية ، وشهدت المنطقة إقامة ١٦ قرية جديدة .

٥- مشروع إنشاء ٤٠٠ قرية جديدة :

يهدف برنامج القرية الجديدة إلى إنشاء ٤٠٠ قرية جديدة فى الظهير الصحراوى لتعمير المناطق الصحرا وية وربطها بالتجمعات الريفية القائمة بالدلتا والوادى من أجل الحد من الكثافة السكانية بالقرى القديمة، ومنع التعدى على الأراضى الزراعية الخصبة، وتتراوح الطاقة الاستيعابية لهذه القرى ما بين ٤ إلى ٥ ملايين نسمة، ويقدر إجمالى تكلفة المشروع بنحو ٥ مليارات جنيه م وزعة على سنوات المشروع الستة (٢٠٠٦ – ٢٠١١)، منها مليار جنيه تمويل ذاتى، و ٤ مليارات جنيه بتمويل من الدولة، وتتمتع مساكن مشروع قرى الظهير الصحراوى بمنحة مقدارها ١٥ ألف جنيه ضمن المشروع القومى للإسكان الاجتماعى.

وقد شاركت كافة الجهات المعنية فى توزيع اختيار مواقع القرى ، وتم الاتفاق على إنشاء ٢٦٢ قرية جديدة يعتمد هيكلها الاقتصادى على النشاط الزراعى فى إطار خطة استصلاح المليون فدان ، ويتم تقسيم هذه المساحة إلى حيازات صغيرة ومتوسطة وكبيرة ، وسوف يتم تخصيص ٧٠٠ ألف فدان للحيازات الصغيرة بواقع ١٠ أفدنة لكل أسرة، و ٣٠٠ ألف فدان للحيازات الكبيرة .

ويتم تشجيع القرى الجديدة على زراعة محصول واحد رئيسى من الحاصلات التصديرية والاعتماد على أسلوب الزراعة العضوية مع العمل على تحقيق التعاون بين المستثمرين وشركات التصدير وأصحاب الحيازات الصغيرة فى عمليات الإدارة والانتاج والتسويق، كما يتم تقديم قروض ميسرة لأصحاب الحيازات من خلال بنك التنمية الزراعى، ويساهم المشروع فى خلق نحو ٤٢٠ ألف فرصة عمل بمتوسط سنوى ٧٠ ألف فرصة عمل سنوياً.

*********ملحوظة*********

هذا النموذج هو نموذج استرشادي للطالب حيث يلتزم الطالب برسم الخرائط والأشكال التوضيحية ، ويمكن الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية وإضافة ما يلزم

مع أطيب تمنياتي بالنجاح والتفوق

د . هبة صابر أمين دسوقي